

[195] المعلوم ان الدهن لا يسمى نباتا حتى يقال تنبت الدهن وانما المانع ان يكون

الباء في قوله تعالى بالدهن ان يكون في موضع لام فتكون على معنى تنبت للدهن فان حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض وهو القرآن في عدة مواضع ويقال عن تفسير الالتقاء ان التهلكة ان الوجه الذي ذكره في انها ما تهلك عند الله تعالى كانه احوط في الآية وربما يدخل تحتها الوجوه كلها إذا كانت مهلكة عند الله كان شئ يكون العبد معه سليما عند الله تعالى وممثلا امره فيه فليس بهلاك حقيقة * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الرابع من تفسير البلخي وهو الثاني من المجلد الثالث من الوجهة الاولى القائمة الثانية من الكراس السادس قوله واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اوتؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فقال الفاطمة طويلة وهي في نحو ثلاث قوائم فنذكر معنى ما نختار ذكره منها ان ابراهيم طلب رؤية احياء الموتى ليكون مشاهدا لكيفية الاحياء منها انه (ع) خاف ان نمروذ أو غيره يقول له انت شاهد ربك ويحيي الموتى فإذا قال لا صار ذلك كالشبهة لهم فاراد ابراهيم ان يرى كيفية الاحياء ليقول لهم نعم شاهدت ومنها ان يكون نمروذ أو غيره طلب منه ان يسأل تعالى ذلك ومنها انه رأى جيفة على البحر يأكل منها الطير والسباع فاحب ان يرى اجتماعها عند الحياة من بطون من اكله أقول: وروينا نحن وجهها اخر وان ابراهيم كان موعودا بالخلة من الله ودلالة اتخاذ خيلا احياء الموتى له فسأله ان ينعم احياء الموتى ليطمئن قلبه بالخلة وذكر البلخي رواه ان قول ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي ازداد يقينا وفي رواية ازداد ايمانا وفي رواية اعلم اجابة دعائي في سؤالي لك ان تريني كيف تحيي الموتى ثم ذكر البلخي ان ابراهيم احتج بطلوع الشمس من المشرق ان ياتي نمروذ من المغرب قال فقامت